وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ٠ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ٠ وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ٠ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا ٠ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ٠ قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ٠ قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ٠ قالت
اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك
بغيا ٠ قال كذلك قال ربك هو علي هين و
لنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا
مقضيا ٠ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ٠
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ٠ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك





سريا ٠ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ٠ فكلي واشربي وقري
عينا فاما ترين من البشر احدا ٠ فقولي اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ٠
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا ٠ يا اخت هارون ما كان ابوك
امرأ سوء وما كانت امك بغيا ٠ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ٠
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا ٠ وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ٠ وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا ٠ والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ٠ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ٠
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا

Copyright © King Saud University